

اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة

التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المنظومي

م.م منهل قحطان مصطفى

المديرية العامة لتربية كركوك

The effect of the hot seat strategy on the academic achievement of fourth grade students in Islamic education and the development of their systemic thinking

M.M. Manhal Qahtan Mustafa

General Directorate of Kirkuk Education

الايمل: manhlkahtan53@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية:

الهدف من البحث هو التعرف على(اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المنظومي) وتم اعتماد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتساويتين، لكي تتناسب مع طبيعة البحث وكانت العينة من (٤١) طالبة وتم توزيعهن في شعبتين احدهن تتم ضمن استراتيجية لكرسي الساخن وتنمية التفكير المنظومي وقد تكونت من (٢٠) طالبة في مادة التربية الاسلامية والشعبة الثانية تدرس تعليماً تقليدياً تكونت من (٢١) طالبة في نفس المادة تضمنت عينة عشوائية وقد اعتمد الباحث على اختبار نتيجة المتغيرات في هذا البحث لتنمية تفكيرهم المنظومي ضمن عدة فقرات وتكون من (٢٤) نموذج في صورتها النهائية من نوع الاختبارات المتعددة، وقد تحقق من صحتها وثباتها وتميزها، وقام الباحث بتحليلات احصائية لعدة فقرات، وبدأ بتحليل التجربة وتطبيقها بتاريخ ٢٠٢٤/١/٧ وانتهت مدة التجربة في يوم ٢٠٢٤/٤/٢٥، وظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي درست ضمن استراتيجية الكرسي الساخن على المجموعة الضابطة في اختبار تنمية تفكيرهم المنظومي، وقد اظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائية عند (٠.٠٥) في التنمية التفكير المنظومي لصالح المجموعة التي كانت تدرس تعليماً يتصف باستراتيجية الكرسي الساخن وكذلك تنمية التفكير المنظومي على المجموعة تقليدياً في مادة التربية الاسلامية على الرغم من اختلاف طبيعة المادة الدراسية. الكلمات المفتاحية (استراتيجية الكرسي الساخن- التفكير المنظومي- تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي)

Summary of the Research in English

The aim of the research is to identify (the effect of the hot chair strategy on the academic achievement of fourth-grade students in the subject of Islamic education and developing their systemic thinking). The experimental design with two equal groups was adopted, in order to suit the nature of the research. The sample consisted of (41) female students and they were distributed in two groups. One of them took place within the strategy of the hot seat and the development of systemic thinking, and it consisted of (20) female students in the Islamic education subject, and the second section taught traditional education, consisting of (21) female students in the same subject, which included a random sample. The researcher relied on testing the results of the variables in this research to develop their systemic thinking within several paragraphs, consisting of (24) models in their final form of the type of multiple tests, and their validity, stability and distinction were verified. The researcher carried out statistical analyzes of several paragraphs, and began analyzing and implementing the experiment on 1/7/2024, and the experiment period ended on 4/25/2024. The results showed that the experimental group that studied within the hot seat strategy was superior to the control group in testing the development of their systemic thinking. It showed The results of the research were that there were statistically significant differences at (0.05)

in the development of systemic thinking in favor of the group that was studying an education characterized by the hot seat strategy, as well as the development of systemic thinking for the group traditionally in the subject of Islamic education, despite the difference in the nature of the subject studied Keywords (hot seat strategy - systemic thinking - fourth grade students' scientific achievement.

مشكلة البحث:

يرى الباحث أن التربية الإسلامية هي من المناهج المتجددة ومتطورة وتتفاعل مع التراث الإسلامي والانساني سواء كان في الماضي او في الحاضر او المستقبل، ومناهج التربية الإسلامية لا تمنع من استخدام اي طريقة من طرق التدريس الحديثة، ويتطلب استخدام في تدريسها مهارات التفكير والابداعي واساليب وطرق حديثة وان عدم استخدام هذه الطرق والاساليب يؤدي الى ضعف واضح في التعليم بالتربية الإسلامية وقد يكون اغلب التدريس التربية الإسلامية هو التقليدي فقط ويكون خالي من الطرق والاساليب الحديثة ويعتمد على اسلوبي الذاكرة والتلقين. (السبيعي، ٢٠٠٩: ٣-٢٠٢٠) وترى (باسمة، ٢٠٢٠) ان التربية الإسلامية ضرورية في كل عصر لأنها منبثقة من الاسلام والقران الكريم هو كتاب الاسلام العظيم و دستوره الاول، ثم يأتي الحديث النبوي الشريف (صلى الله عليه وسلم) شارحا وموضحا لأحكام القران الكريم وهو روح التربية الإسلامية، وتبين اهمية طرائق واساليب التدريس التي تتضمن نماذج واستراتيجيات تعليمية مناسبة وتكون احد اهم العناصر الاساسية المكونة العملية التعليمية والتدريسية في تدريس مناهج التربية الإسلامية (احمد، ١٩٨٣، وباسمة، ٢٠٢٠)، ان الطرق المتبعة في التدريس الحالي تركز فقط على تلقين الطالب وحفظه واطهار المعلومات الي يضيفها ويقدمها المعلم او المدرس ضمن المادة اي بمعنى تدريس الطلبة تلقين واستماع وهذه الطريقة تقليدية خالية من التعلم بل يجب ان يدرّب المتعلمون على كيفية تفكيرهم لا كيفية حفظهم للمناهج الدراسية من بدون فهم او تطبيق للمادة، وكذلك يجب ان لا يهمل المدرس الجوانب العلمي التي تحقق اهداف طرائق التدريس الحديثة للمتعلم، لاسيما الاهداف التي تحتاج منا جهدا عقلي وتفكري ويتطلب منا مهارات تجعل الطالب نشيطاً في المواقف التعليمية (LaVan & Beers, 2015, 169)، ومن هذه المنطلق اتت ضرورة الاهتمام باستخدام الطرق التدريس الحديثة التي تشجع الطالب في مواقفه التعليمية بنشاط وإيجابية، (الجهيمي، ٢٠١٤، ١٤)، بحيث يستثمر قدراته الفكرية والعلمي والمهارة والوجدانية الى اقصى درجة من التعلم. (Alhagri, 2016, 64)، ان استراتيجية الكرسي الساخن احدى الاستراتيجيات التعلم النشط المتبعة حديثاً والتي تعد مرجعا جيدا لدى لمدرس والطالب وتعتمد على جهدهما لتحقيق اهم الاهداف التعليمية لدى الطالب والمتعلم وتساعد على اكتساب مهارات الحوار ومهارات الشخصية ومهارات العمل الجماعي والمهارات النقاشية بين المعلم والمتعلم (السندي ٢٠١٥، ٣٧)، حيث من الضرورة استخدام وتطبيق هذه الاستراتيجية نظرا لكونها حديثة وسهولة استخدامها وقلة تكلفتها في التعلم وتستند الى طرح الاسئلة حول موضوع معين على طالب جالسا على كرسي يسمى الكرسي الساخن. (عبدالكريم، ٢٠١٦) وواضح بيرميد، و زنال (٢٠١٨) بان استراتيجية الكرسي الساخن يتم تطبيقها من خلال تقسيم الطلبة الى مجموعات تتضمن كل مجموعة (٥) طلاب في المجموعة الواحدة، وبعدها يقوم المدرس بأخذ كرسي ويتم وضعه امام الطلبة وهذا يسمى كرسي الساخن بعدها يجلس احد طلبة المجموعة على الكرسي عكس السبورة وبعدها يقوم المدرس بكتابة على السبورة اسماء الآيات او الاحاديث او اسئلة تخص المنهج المتبع ويتعين على الطلبة ان يصفوا ما موجود من اسئلة للطلّاب الجالس على الكرسي لكي يقوم بدوره تخمين الاجابة، وهذه الاساليب تعطي دافع وحافز لدى الطلبة اكثر من الدروس التقليدية. ويرى الباحثان (جابر، ونور، ٢٠١٣) ان التفكير المنظومي يساعد المدرسين والمعلمين على التفكير في طرق واساليب تعليمية وتربوية جديدة ومفيدة، وكذلك التفكير يركز على العمل داخل الصف وكسب انتباه الطلبة بشكل شامل، وقد اصبح استعمال اسلوب التفكير المنظومي في العمل التعليمي والتربوي ضرورة ملحة لنجاحه في طرائق التدريس الحديثة واساليبها .

اهمية البحث:

إن التربية الإسلامية هي تنمية شاملة تغطي جميع جوانب الشخصية لفرد (جسماً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً) على وفق مبادئ الإسلام العظيم وتكون غايته الكبيرة وهدفه الاساسي في الحياة هي التعامل مع العقيدة الصحيحة الصالحة التي ينطلق منها الانسان في كل زمان ومكان، (القاضي، ٢٠١٥، ٢٠)، وان التربية تستهدف الى تزويد المتعلمين بمجموعة من (الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات واساليب التفكير) التي تلزم في تثقيفهم علمياً واجتماعياً، وان التربية الحديثة بتجدد وتهدف الى ايجاد طرائق واساليب واستراتيجيات ترفع في مستوى تفكيرهم العلمي ومواجهتهم للتحديات العلمية والثقافية والفكرية (صبري وتوفيق، ٢٠٠٥، ٢٩)، وان معرفة المدرس الواسعة بطرق التدريس الحديثة واستراتيجيات التعلم المتنوعة والقدرة على استخدامها تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة في تطبيق اسلوبه داخل الصف، بحث تكون العملية التعليمية مشوقة وممتعة للطلّبة وكذلك مناسبة لقدراتهم العقلية ويستفيدوا منها من خلال حياتهم اليومية، (كوجك، ٢٠٠٨، ٢٠)، وتعد استراتيجية الكرسي الساخن هي احد تطبيقات التعلم النشط وهي ضمن الاستراتيجيات وطرائق التدريس والتي ظهرت لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية والتدريسية لكي يكون المتعلم مشارك فعال في

عملية التعليم، وهذه الاستراتيجية رداً على الاتجاه التقليدي، (ناصر، ٢٠١٩). حيث تقوم هذه الاستراتيجية بطرح الاسئلة من قبل الطلبة على طالب معين او على المعلم بحث تكون محمور الاسئلة موضوع محدد للطلبة حيث تعد هذه الاستراتيجية من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة وهي تنمي عدة مهارات مثل القراءة وتبادل الافكار وبناء الاسئلة وتنفيذ هذه الاستراتيجية اثناء الدرس او نهايته كمراجعة للدرس (شواهين، ٢٠١٩، ٤٥)

ومما تقدم يتلخص اهمية البحث الحالي كالتالي:

- ١- ان استخدام استراتيجية الكرسي الساخن تساهم في العملية التعليمية وتساعد على تنمية الدوافع لدى الطلبة .
- ٢- تساعد المعلمين والمدرسين على تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال افضل الاستراتيجيات والطرق الحديثة.
- ٣- اهمية مادة التربية الاسلامية لكونها من اهم المواد الدراسية التي تنمي الجانب الفكري وتعزز دور الفرد فكرياً ودينياً.
- ٤- اهمية تنمية التفكير المنظومي لأنه يخاطب فكر الطالب ومعتقدة ويجعله قادراً على معرفه الفكر الاسلامي وفهمه .
- ٥- يعد البحث الحالي على مدى خبرة الباحث المتواضعة وهي اول دراسة ربطت بيت استراتيجية الكرسي الساخن مع تنمية التفكير المنظومي باعتباره متغيراً تابعاً في مادة التربية الاسلامية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على ماياتي:

- ١- ما اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة التربية الاسلامية.
 - ٢- ما اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم المنظومي.
- ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات التالية:**

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسط نتائج طلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم مادة التربية الاسلامية باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الاعتيادية الذين تم تدريسهم المادة ذاتها لدى طلبة الصف الرابع العلمي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات الطلبة على مقياس تفكيرهم المنظومي لدى طلبة الصف الرابع العلمي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات التجريبية ومتوسط الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار تفكيرهم المنظومي.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المنظومي.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك، الدراسة الصباحية.
- **الحدود المكانية:** اجرت هذه الدراسة في إحدى المدارس الإعدادية لمحافظة كركوك قضاء الحويجة.
- **الحدود المعرفية:** الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول والثاني في مادة التربية الإسلامية والتطبيق للصف الرابع العلمي.
- **الحدود الزمنية:** اجرت الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات وتعريفاتها الاجرائية:

- ١- **الكرسي الساخن** فقد عرفه كل من:

- **سويدان وحيدر، (٢٠١٨):** هي استراتيجية تستخدم في تدريس معظم الموضوعات والمواد الدراسية في الحالات التي يراد منها تثبيت قيم معينة وتنمية القدرة على ادارة النقاش وصوغ الاسئلة وبناء الادلة والحجج أو عندما يريد التفصيل في موضوع معين وتقصي افكار الآخرين حوله، فضلاً عن تنمية مهارات القراءة واستنباط ما خلف سطور المقروء ومناقشة المؤلف أو مضمون الموضوع . (سويدان وحيدر، ٢٠١٨: ١٣٨).

- شواهين (٢٠١٩): انها استراتيجيات التعلم النشط التي تتضمن الادوار بين الطلبة داخل الصف بحيث يجلس اكثر من طالب على الكرسي الساخن للإجابة على الاسئلة التي يطرحها المدرس او الطلبة في المجموعة الصفية وهي تنمية العلاقات الاجتماعية والفكرية بين الطلبة. (شواهين, ٢٠١٩, ٣٥).

- اما الباحث فقد عرفه تعريفاً اجرائياً: فأنها الاستراتيجية التي تعتمد على طرح الاسئلة وتنشط داخل الصف ويمارسها الطلبة لكسب خبرات وحفظ المعلومات وهي من اهم الاستراتيجيات التعلم النشط وتكون ضمن مجموعة من الطلبة لتقديم اسئلة لطالب معين ضمن المجموعة و زرع روح المنافسة والمناقشة بينهم كذلك رسخ المعلومات في عقولهم.

٢- التفكير المنطقي ويمكن تعريفه من خلال:

- عفانة (٢٠٠٤): يعرف التفكير المنطقي بأنه "التفكير الذي يركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات، مما يجعل المتعلم (أو المدير) قادراً على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة أمامه. لذا فإنه يركز على الكل المركب الذي يتكون من مجموعة مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية في التفاعل.

- (هارفارد بزيس ريفيو, ٢٠٢١): انه نهج شامل لتحليل الانظمة، ويركز على كيفية ترابط الاجزاء المختلفة المكونة للنظام وهو نهج منضبط لفحص المشكلات قبل الشروع بحلها في داخل الانظمة.

- التعريف الاجرائي : بانه القدرة على فهم الانظمة وتحليلها من جميع الجوانب وتفسير اسباب المشاكل والعلاقات بصورة جذرية قبل المباشرة بحلها.

٣- التربية الاسلامية:

- الاجرائي

"انها احد العلوم التربوية شاملة لتكوين طالبا وانسانا متكامل دينيا ودنيويا معتمدا على القرآن الكريم والسنة النبوية وهي مادة مطروحة في المدارس .

٤- الصف الرابع العلمي:

"هو الصف الاول من الدراسة الاعدادية المكونة من ثلاث صفوف الرابع والخامس والسادس الاعدادي والرابع في الدراسة الثانوية وتشمل الدراسية فيها مواد العلمية.

الفصل الثاني: الجوانب النظري والدراسات السابقة:

القسم الاول: الجوانب النظري: ويشمل

اولاً: استراتيجية الكرسي الساخن تعد استراتيجية الكرسي الساخن من اهم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تستند الى النظرية البنائية، ويكون للمتعلم الدور اساس نشط والمعلم دور الميسر لموضوع النقاش والمقيم لمستويات الطلبة، والتي يمكن استعمالها لأي موضوع مهما كان، كما تعد نشطة وفعالة ومنظمه في حصوله على المعرفة خصوصاً عندما يحتاج المدرس الى ترسيخ قيم او معتقدات معينة، فضلاً عن انها يمارس المتعلم فيها عمليات معرفية ذهنية في استقبال المعلومات اللفظية ومعالجتها وتنظيمها لتصبح ذات معنى وتخزينها. (شواهين, ٢٠١٩, ٢١). وتمنح المتعلم فرصة للنشاط في تعليمهم من خلال طرح الاسئلة والمناقشة والحوار , والتأكيد على دوره وموقفه الايجابي في عملية التعلم على عكس الاتجاه الذي يكرس سلبية المتعلم في عملية التعلم ويقيد دوره على مجرد التلقي فقط الا وهو الاتجاه التقليدي، وكذلك تمنحهم الفرصة لرؤية مدى قدرة المتعلمين للمفاهيم (كيلي, ٢٠١٤, ١٣٣). قدمت سارة يونغ (٢٠٠٨) في مركز اللغويات التطبيقية استراتيجية تفاعلية يمارس الطلبة فيها أنشطة التحدث والاستماع وقد اطلقت عليه اسم (المقعد الساخن) ويحصل كل طالب على دوره للجوس في المقعد الساخن: امام الطلبة الاخرين في الصف الدراسي في حين الطلبة الاخرين يسألون الاسئلة، ويكون دور المعلم ارشاد الطلبة وتوجيههم من خلال منحهم توجيهات للتركيز على اسئلتهم، ومن خلال هذه الاستراتيجية يتمكن الطلبة من تكوين اسئلة متنوعة كثيرة ويقوم المعلم بتصحيح قواعد اللغة لأسئلة الطلبة، (سارقيونغ, ٢٠٠٨)، وان استراتيجية الكرسي الساخن هي نوع من انواع الدراما ولها دور فعال في التدريس والتعلم النشط اذ تعزز المهارات عن طريق استخدام الحوار التفاعلي في الصف (السندي, ٢٠١٥).

وتحتوي استراتيجية الكرسي الساخن على عدة جوانب متعددة ومنها:

- الجانب المعرفي وتتمثل في بناء المعرفة واتقانها.
- المهارات الاجتماعية في التواصل مع الاخرين.
- الفهم والاكتشاف والمنطق.
- الابداع في التعبير عما في داخل النفس. (Ashton-Hay Sally.2005.5)

وللكرسي الساخن عدة اهداف ومنها:

- اتاحة الفرصة للطلبة لصياغة الاسئلة وتوجيهها.
- تنمية مهاراتهم في اعادة القراءة واستعراض النص او التحضير لمقال تحليلي, كذلك اكتسابهم مهارة السرد والتحليل .
- تنمية روح التعاون لدى الطلبة في صياغة الاسئلة.
- تستعمل في منتصف او في نهاية الدرس بعد دراستهم للموضوع ليكونوا اكثر دراية بالموضوع وارتباطاته.
- تشجيع الطلبة على لعب الادوار بطريقة تفاعلية.
- تتمتع الطلبة في ممارسة الانشطة, والعمل معاً في مجموعات وتبادل ما لديهم من التعبيرات الابداعية, حتى الطلبة الاكثر خجلاً يستفيد من الكرسي عندما يلعب دور جديد ويتخيل نفسه ان يكون شخص اخر. (Wested,2002.14).
- واشار عطية (٢٠١٦) الى ان التدريس باستراتيجية الكرسي الساخن يأخذ احد الاشكال الاتية:

اولا: الكرسي الساخن للطلاب وفيه:

- يطلب المعلم الى طالب متطوع ويتميز بمهارة معينة كالجولس على الكرسي الساخن.
- يكون الكرسي في المنتصف وباقي الطلبة يحيطون به.
- يجيب الطالب عن اسئلة زملائه.
- لا تكون اجابة الاسئلة بكلمة واحدة.

ثانيا: الكرسي الساخن للمعلم:

- يجلس المعلم على الكرسي الساخن بهدف تشجيع طلبته على تكون الاسئلة.
- يكون الكرسي الساخن للمعلم في المنتصف وطلبته يحيطون به.
- يجيب المعلم عن اسئلة الطلبة.
- يشجع المعلم طلبته على تكوين اسئلة مفتوحة.

ثالثا: الكرسي الساخن بنظام مجموعات:

- يقسم المعلم طلبته الى مجموعات صغيرة تكون حسب اعداد الطلبة والافضل كل (٥) طالبا في مجموعة, بعد ان يكونوا قد قروا الدرس بعنايه ويقسم الدرس الى فقرات بحث تكون الفقرات مقسمة على الطلبة.
- يجلس الطالب المتطوع اولا على الكرسي من مجموعة معينة والطلبة يحيطون به لطرح الاسئلة
- يتبادل الطلبة الادوار فيما بينهم بعد تشجيع من المعلم.
- يكون دور المعلم مراقبا وموجها لطلبته.
- اعطاء الدور للطلبة لعرض الجانب السلبي والايجابي لدى الطالب من خلال طرح الاسئلة.

ثانياً: التفكير المنظومي: يعد التفكير المنظومي مستوى عال من مستويات التفكير, فالطالب من خلاله يستطيع تكوين رؤية شاملة للموضوعات والظواهر المختلفة, ويصبح قادراً على النقد والابداع والاستقصاء, فعندما يمتلك الطالب التفكير المنظومي ويتقنه, ويستطيع التفاعل المنظم مع متطلبات العصر ومعطيات البيئة, ويستخدم العلم ومهاراته بطريقة تعتمد النظم في تنفيذها, فإنه سيتمكن من النمو العلمي, وبالتالي اكتسابه لخبرات يستطيع من خلالها مواجهة المشكلات التي تواجه بالحياة في عصرنا الحاضر المتميز بالعلم والتكنولوجيا والانترنت, بمعنى ان شخصية تنمو بصورة متكاملة(السلامات والسفياي, ٢٠١٧, ٩٧). وان اساس التفكير المنظومي ان يكون المتعلم واعى بأنه يفكر في نماذج واضحة وان تلاحظ هذا النماذج على انها نماذج وليست حقائق وان تكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها, وعلى ان بناء هذه النماذج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأدوات واشكال التمثيل المتاحة, وتوجيهات الفرد, وتدريبه غالباً ما يكون في العلاقات البسيطة للسبب والنتيجة.(الكامل ٢٠٠٣, ٢٢).

خصائص التفكير المنظومي ومنها:

- ١- يركز على تحديد نقاط القوة داخل المنظومات وذلك بناءً على فهمه لبنية المنظومة والعلاقات المتبادلة بين اجزائها, وبالتالي الحكم عليها لتحقيق النتائج المرغوبة منها.
- ٢- يركز على استيعاب بنية المشكلات بصورة شاملة وكلية والتركيز على السياق الواسع ويساهم في تبسيط الحلول للمشكلات.

٣- يزيد دافعية المشاركة اثناء حل المشكلات ويساعد على الدمج بين اتخاذ القرار والادارة.

٤- يوسع نظرتة الى العالم ويجعله وعي اكثر بالفروض والحدود التي يستخدمها لتعريف الاشياء.

٥- يحث على احترام وجهات نظر الاخرين. (اسماعيل, ٢٠١٢, ٥٤).

الاسس العلمية للتدريب على مهارات التفكير المنظومي:

١- العمل على احاطة جميع المعلومات عن المشكلات والاهداف المراد تحقيقها.

٢- تدريب المتعلم على تحليل المشكلة الى عناصرها الاساسية.

٣- بناء رسومات تخطيطية لتحديد العلاقات والترابط بين العناصر المكونة للمشكلة.

٤- الاخذ في الاعتبار التحول من عمليات التحليل الى تخليق علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل تقديم حلا للمشكلة. (الكبيسي, ٢٠١٠, ٩٧).

مهارات التفكير المنظومي: لكل عملية تفكير مهارات تفكير تفاعلها يشكل نمط (نوع) او عملية التفكير. لذا يتكون التفكير المنظومي من مهارات عقلية (دماغية) تعكس قدرة الفرد او الطالب على التفكير المركب التي يشمل أن يكون طالباً واعياً بأنه يفكر في نماذج واضحة وأن يلاحظ تلك النماذج على انها نماذج وليست حقائق، وأن تكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها. ويتضمن التفكير المنظومي مهارات عديدة، صنفها (اليقوبي ٢٠١٠)، على وفق درجة تعقيدها، الى ما يأتي:

- **مهارة قراءة الشكل المنظومي:** وهي قدرة مدير المدرسة على تحديد ابعاد الشكل المنظومي للعمل الاداري (الهيكل التنظيمي).
- **مهارة تحليل الشكل وإدراك العلاقات:** وهي قدرة المدير على رؤية العلاقة بين الادارة التربوية ومديرية التربية وبين اعضاء الهيئة التدريسية ومع اولياء امور الطلبة وتحديد خصائص تلك العلاقة وتصنيفها.
- **مهارة تكملة العلاقات في الشكل:** وهي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في العمل الاداري وإيجاد التوافقات بينها والنواقص فيها.
- **مهارة رسم الشكل المنظومي:** وتعد هذه المهارة محصلة للمهارات السابقة لانها تتضمن الخطوات التي تؤدي الى قراءة شكل العمل الاداري(خطة العمل الاداري) وتحديد علاقاته واجزائه الى رسمه بالصورة النهائية بجميع اجزائه. (اليقوبي, ٢٠١٠).

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تخص الكرسي الساخن :

- **دراسة (محمد ونور, ٢٠١٨)** اجريت هذه الدراسة في العراق, وتهدف إلى معرفة (فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع).وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالب بواقع (٢٢) طالب للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الكرسي الساخن و(٢٢) طالب للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية, واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي و اختبار تحصيلي موضوعي يتألف من (٣٠) فقرة, إذ كافا الباحثان للمجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني, الذكاء, التحصيل السابق, القياس القبلي لحب الاستطلاع), و استخدم الباحثان مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية (اختبار t-test, معامل صعوبة الفقرة, معامل تمييز الفقرة, فعالية البدائل الخاطئة, معادلة كيوذر ريتشاردسون - ٢٠, معامل ارتباط بيرسون, معادلة الفا - كرونباخ, معادلة كوبر), وظهرت النتائج الاتية :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية.

٢- **دراسة (الخشماني, ٢٠١٨)** اجريت هذه الدراسة في العراق, وهدفت إلى التعرف على (أثر استراتيجية الكرسي الساخن في اكتساب طالبات الصف الثاني متوسط للمفاهيم وتنمية استطلاعهن الكيميائي). وتكونت عينة البحث من (٦٩) طالبة بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الكرسي الساخن (٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية, واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة, اختبار اكتساب المفاهيم البعدي الذي يتكون (٣٠) فقرة ومقياس الاستطلاع البعدي الذي يتكون من (٣٠) فقرة, إذ كافات الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات

(العمر الزمني محسوباً بالأشهر, والتحصيل الدراسي للأبناء ولأمهات الطالبات, ودرجة الاستطلاع الكيميائي في الاختبار القبلي), واستخدمت الباحثة مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية (اختبار t-test, فاعلية البدائل الخاطئة, معادلة سبيرمان - براون) وظهرت النتائج الاتية :وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الكرسي الساخن في متغيري اكتساب المفاهيم والاستطلاع الكيميائي(الخشماني, ٢٠١٨: بي- ط)

٣- **دراسة (الطائي، ٢٠١٨)** أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لطلاب الصف الخامس العلمي). وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالب بواقع (٢٩) طالب للمجموعة التجريبية و(٢٤) طالب للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين و اختبار تحصيلي يتكون من (٥٠) فقرة ومقياس الميل الذي يتكون من (٤٠) فقرة، إذ كافا الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل السابق لمادة الكيمياء للكرس الاول، ومقياس الميل نحو مادة الكيمياء) واستخدم الباحث مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية (اختبار t-test، معادلة كوبر، معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة الفا - كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة حجم الاثر) وظهرت النتائج الاتية:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم على وفق استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة العلوم. (الطائي، ٢٠١٨ : ٢٠٦-٢٠٧).

اما الدراسات السابقة التي تخص التفكير المنظومي:

- **دراسة الفرطوسي (٢٠١٢)** أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف إلى (اثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط)، وتم اختيار عينة قصدية عدد أفرادها (٦٢) طالبا، بواقع (٣١) طالبا لكل مجموعة، ثم تم إعداد اختبارين احدهما لاكتساب المفاهيم الجغرافية، تتكون من (٦٠) فقرة (سؤال) من نوع الاختيار من متعدد، والآخر لتنمية مهارات التفكير المنظومي، تتكون من (٥) أسئلة تحتوي على (٦٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد أيضا. وتم التحقق من صدق الاختبارين وثباتهما ومن خصائصهما السيكمترية، ثم تم تطبيق الاختبارين بعد نهاية التجربة التي استمرت ثلاث أشهر، وأسفر تحليل البيانات عن:

- وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- وجود فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اكتساب مهارات التفكير المنظومي لدى طلاب المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية (الفرطوسي، ٢٠١٢). وهذا يعني أنه يمكن تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى المتعلمين والمعلمين ومدراء المدارس.

- **دراسة الجبوري (٢٠١٣)** أجريت الدراسة في العراق وهدفت الدراسة إلى معرفة (اثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص). واختارت الباحثة عينة عشوائية، وتكونت من (٤٧) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، توزعت بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وبعد استبعاد طالبة واحدة كانت راسبة، بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٣) طالبة درس مادة الأدب والنصوص باستعمال مهارات التفكير المنظومي، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٢٣) طالبة درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تألف من (٤٥) خمس واربعين فقرة اختبارية، وبعد عرضه على الخبراء أصبح بشكله النهائي مكوناً من (٤٠) اربعين فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل، بديل واحد فقط صحيح. وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات بحثها، وتوصلت الى نتيجة رئيسة هي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بمهارات التفكير المنظومي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. (الجبوري، ٢٠١٣). وهذا يعني أنه يمكن تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى المتعلمين والمعلمين ومدراء المدارس.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث في التعرف على الجوانب التالية: تحديد مشكلة البحث، وهدفه، الاطلاع على المصادر ذات علاقة في موضوع البحث الحالي، بناء التصميم التجريبي، وبناء الاختبار لتنمية التفكير المنظومي، والاطلاع على ادوات القياس، واختبار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي والتوصل إلى النتائج التي يرمي إليها الباحث، كذلك المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

يتطرق الفصل الثالث في تحقيق هدف البحث وفرضيته التي تتمثل بالتصميم التجريبي والإجراءات المعتمدة في تحديد فئة البحث في المجتمع، واختيار عينة البحث والتكافؤ مجموعته، اعداد ادوات البحث، وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لتحقيق اهداف بحثه.

ثانياً: التصميم التدريسي

يعد اختيار التصميم التجريبي من اصعب المهام وخطرها التي تقع على الباحث عند البدء بالتجربة العلمية، وأن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمانات الاساسية للوصول الى النتائج الدقيقة والموثوق بيها. (الغزوي، ٢٠٠٨، ١١٨)، لذا اعتمد الباحث تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي والاختبار البعدي لمجموعتين مستقلتين تمثل احدهما التجريبية والثانية ضابطة وجدول (١) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مقياس تنمية التفكير المنظومي	استراتيجية الكراسي الساخن	مقياس تنمية التفكير المنظومي	التفكير المنظومي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث: يعرف المجتمع بأنه المجموع الكلي للعناصر التي يسعى اليها كل باحث ذات علاقة بالدراسة ومشكلتها والوصول الى النتائج، والعناصر المعنية هي الوحدات التي يتكون منها مجتمع الدراسة وتشكل النقطة الاساسية في اختيار عينة الدراسة، (الدليمي وصالح، ٢٠١٤، ٧٤)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع العلمي في مدارس اعدادية حوض ٦ في ناحية العباسي/ للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والتي تقع ضمن محافظة كركوك .

رابع: عينة البحث: قام الباحث بتطبيق بحثة على العينة قصدية من طلبة الصف الرابع العلمي في محافظة كركوك قضاء الحويجة وقام الباحث باختيار شعبتين من مدرسة اعدادية حوض ٦ وقد تكونت العينة بواقع (٤١) طالباً وطالبة لتمثل مجموعتين الاولى تجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق الكرسي الساخن بواقع (٢٠) طالب، والثانية ضابطة الاعتيادية التي تدرس التربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (٢١) طالب.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع بالبحث على اقامة تكافؤ بين المجموعتين على اجراء بعض المتغيرات وهي (العمر الزمني، وحاصل الذكاء والاختبار القبلي لمقياس التفكير المنظومي، ودرجة نصف السنة لمادة التربية الإسلامية) للمجموعتين عند مستوى الدالة (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في المتغيرات البحث ككل، كما موضح في الجدول رقم (٢) جدول (٢) نتيجة الاختبار التائي لمتغيرات مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالشهور	التجريبية	٢٠	١,٤٥	٢,١٥	٠,٢٤	٢,٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢١	١,٣٧	٢,٠٧			
الذكاء	التجريبية	٢٠	٣٥,٩١	٧,٠٩	١,٢٠	٢,٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢١	٣١,٠٨	١٠,٢٥			
الاختبار القبلي لمقياس التفكير المنظومي	التجريبية	٢٠	٥٥,١٧	١١,٣١	٠,٣١	٢,٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢١	٥٢,٢١	١٤,٠٩			
درجة نصف السنة لمادة التربية الإسلامية	التجريبية	٢٠	١٤,١٣	٣,٤٧	١,٦٤	٢,٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢١	١١,٦٧	٣,٥٥			

رابعاً: مستلزمات البحث ١:

- **تحديد المادة العلمية:** اعتمد الباحث قبل البدء بالمادة العلمية التي يدرسها لطلبة الصف الخامس الادبي من مواضيع التربية الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وهذه المواضيع ضمن الوحدة الثانية وشملت (سورة يس والحديث النبوي الشريف احترام العمل وتقويم اليد العاملة، والبلوغ

والطهارة والمحبة)، اما الوحدة الثالثة فشملت (أكبر الكبائر، وحرمة تكفير المسلم، والرياء)، وشملت الوحدة الرابعة (سورة سبأ، وطريق النجاة، وحقوق الانسان في المجتمع، والحياء)

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** وقد صاغ الباحث اهداف سلوكية وبلغ عددها (٢٤) هدفاً، وقد اعتماده الباحث على الاهداف الرئيسية ومحتوى موضوعات مادة التربية الاسلامية للصف الرابع العلمي، وتم توزيعها على المستويات الست في المجال المعرفي وهي (تذكر، فهم، تحليل، تركيب، تطبيق، تقويم) لأنها أكثر ملائمة لطلاب الصف الرابع العلمي من حيث العمر ومستوى الذكاء، وتم عرضها على مجموع من الخبراء والمختصين في تدرس التربية الاسلامية وبعض الخبراء في مجال طرائق التدريس وبعد تفسير استبانات الخبراء وتحليلها، قام الباحث بتغيير وتعديل قسم من هذه الاهداف.

٣- **اعداد الخطة الدراسية:** أعد الباحث الخطط الدراسية المناسبة لموضوعات مادة التربية الاسلامية التي سيدرس عليها اثناء التجربة في فصل الدراسي الاول والثاني للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) على وفق استراتيجية الكرسي الساخن عند طلبة الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم المنطومي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة، وقد عرض الباحث أنموذج منها على عددا من الخبراء والمختصين في مادة التربية الاسلامية وكذلك بعض المختصين في مجال طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط واختيار الانسب منها واصبحت جاهزة لتطبيق.

٤- **توزيع الدروس:** تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل الباحث نفسه في المدرسة من خلال جدول توزيع الحصص وبالتساوي بين المجموعتين حيث كانت عدد الحصص هي (٨) بمعنى كل مجموعة تأخذ (٤) حصص دراسية اسبوعياً وكان هذا الجدول حسب اتفاق مع الادارة ومعلم مادة التربية الاسلامية.

خامساً: اداتا البحث: ضوء المادة الدراسة المحددة قائمة في تنمية التفكير المنطومي والمستويات العقلية الخاصة في هذه التنمية اعد الباحث اختبار لهذه التنمية لعدم وجود اختبار جاهز، وكان الاختبار متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيها فرصة التخمين، فضلاً عن انه أكثر اثباتاً في صدق الاحكام، ويمتاز هذا الاختبار بالمرونة، وقام الباحث باستشارة عدد من المختصين في طرائق تدريس التربية الاسلامية حول عدد فقرات تنمية التفكير المنطومي والكرسي الساخن وبيان ملاحظاتهم وتعديل وصياغة بعض الفقرات، وبناءً على ذلك اعد الباحث الاختبار مكون من (٢٥) فقرة تغطي المادة التي احتواها التجربة، على ان يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التميز، مستوى التطبيق) واصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية (٢٤) فقرة بعد اجراء التحليلات الاحصائية اللازمة لذلك وحذف واحده منها كونها ضعيفة نسبياً. واعد الباحث خطوتين في اعداد الاختبار وهي كالآتي:

أ- **مقياس التفكير المنطومي:** لم يجد الباحث مقياساً للتفكير المنطومي يلائم طبيعة عينة البحث ويحقق أهدافه. لذا تم اختيار مقياس التفكير المنطومي المعد من قبل (Dolansky & Moore 2013) لتحسين جودة العمل في المؤسسات التربوية والصناعية والمؤسسات الاخرى. ويتألف مقياس التفكير المنطومي من (٤) أربعة مجالات، للمجال الاول (١٣) فقرة وللثاني (١٤) فقرة وللثالث (٥) فقرة وللرابع (٤) فقرة. وبذلك يصبح عدد فقراته (٣٦) فقرة، امام كل فقرة (٥) بدائل (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً). وقد جرت التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير المنطومي في يوم الاحد (٢٠٢٤/١/٧). اذ اختار الباحث (٣٠) طالب من مدرسة حوض ٦ الاعدادية وثانوية حوض ٦ للبنات في محافظة كركوك ناحية العباسي / قرية حوض ٦، لتطبيق الاداة عليهم. وأهداف التطبيق الاستطلاعي تتلخص في التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وإيجاد متوسط الوقت المطلوب لإجابة فقراته وبيان صدق فقراته ظاهرياً.

• **صدق الاختبار:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وصدق المحتوى عند اعداد هذا الاختبار من حيث الفقرات وصياغتها ووضوحها وملئتها مع الطلبة وافكارهم، (العزاوي، ٢٠٠٧، ٩٤).

• **صياغة تعليمات الإجابة:**

١- **تعليمات الإجابة:** صمم الباحث التعليمات بخصوص الإجابة عن الفقرات في الاختبار وتم الطلب من الطلبة قراءة الفقرات بدقة ووضوح قبل الإجابة عنها.

٢- **تعليمات التصحيح:** اعتمد الباحث على وضع لكل فقرة درجة واحدة، فكانت الفقرة التي تحمل اجابة صحيحة له درجة، والفقرة التي تحمل اجابة خاطئة تكون صفراً، كذلك الفقرة المتروكة او تحمل اكثر من اجابة تكون خاطئة.

ب- تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق تجربته في مدرسة اعدادية حوض ٦ يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/١/٧، فقام الباحث باختبار قبلي في نفس اليوم، وفي اليوم الثاني بدا بتطبيق تجربته بعد تنظيم الحصص وجدول الدروس.

ج- تطبيق الاختبار البعدي: بعد اكمال الباحث تدريس محتوى المادة من خلال الفترة المحددة للتجربة، قام بتحديد موعد الاختبار قبل اسبوعين من موعد الاختبار من اجل تحضير الطلبة للمادة، فقام الباحث بأجراء الاختبار على مجموعتي وهي التجريبية والضابطة في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/٤/٢٥.

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية

- معادلة (T.TEST): لكشف عن دلالة الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير المنظومي.
- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة درجة الارتباط بين درجات الطلبة المجموعة التجريبية في تطبيق البعدي لقياس التفكير المنظومي.
- معادلة ألفا كرونباخ: اعتمد لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التفكير.
- معادلة كيودر ريتشاردسون: استخراج ثبات الاختبار التفكير.

الفصل الرابع ويشمل :

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل لعرض النتيجة التي توصل اليها الباحث في بحثه الحالي ومناقشته: وتم التحقق من فرضية البحث:

أ- نتيجة الفرضية الصفرية الاولى: التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥) بين متوسط اكتساب وفهم طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية على وفق استراتيجية (الكرسي الساخن والتفكير المنظومي)، ومتوسط اكتساب الطلبة للمجموعة الضابطة الاعتيادية الذين يدرسون نفس المادة على الطريقة الاعتيادية التقليدية في مقياس التفكير المنظومي. واستخدم الباحث

الاختبار التائي للعينتين المستقلتين والجدول (٣) يوضح ذلك جدول(٣) نتائج اختبار التفكير المنظومي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٠,٠٥	٢,٧٣	٦٦	٣,٧٥	٢,٠٠	الدالة احصائيا
الضابطة	٢١	١٧,٥٠	٢,٣٦				

مما اتضح لنا وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة الحرية (٦٦) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٥)، اكبر من التائية الجدولية فقد كانت (٢,٠٠)، حيث نستنتج من ذلك رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على الاعتيادية التقليدية الضابطة. (ولا يوجد فرق ذو دالة احصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥)).

ب- نتيجة الفرضية الصفرية الثانية: التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥) بين متوسط اكتساب وفهم طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية على وفق استراتيجية الكرسي الساخن في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المنظومي (، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي للعينتين المستقلتين حيث جدول (٤) يوضح ذلك جدول(٤) نتائج اختبار التائي للاختبار القبلي والبعدي للتفكير

المنظومي

المجموعة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٨,٠٩	٢,١٨	٣,٥٤	٢,٠٥	٦٦	٨,٢٩	٢,٠٤	الدالة احصائيا
البعدي	٢٠,٠٥	٢,٧٣						

مما اتضح لنا وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة الحرية (٦٦) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٨,٢٩)، اكبر من التائية الجدولية فقد كانت (٢,٠٤)، حيث نستنتج من ذلك رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على الاعتيادية التقليدية الضابطة، ضمن الاختبار التفكير المنطومي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج:

اظهرت النتيجة المتبعة عن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق اكتساب الطلبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الكرسي الساخن وتنمية تفكيرهم المنطومي على المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة التقليدية. ويرى الباحث هذا التفوق يعود الى الاسباب التالية:

- ١- الانشطة المتنوعة في (استراتيجية الكرسي الساخن) تساعد الطلاب بارتقاء بمستوى تعلمهم.

- ٢- الانشطة المتنوعة في الاستراتيجية الكرسي الساخن تساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية وتكون اكتسابهم لتنمية مفاهيمهم التفكيرية بصورة اسهل وابسط للمعرفة.

- ٣- يساعد الكرسي الساخن على جذب انتباه الطلبة وزيادة تركيزهم وتفكيرهم .

- ٤- لا يقتصر استعمال الكرسي الساخن في اكتساب تنمية تفكيرهم المنطومي مع فئة معينة دون اخرى، فمن الضرورة استخدامها مع المتعلمين العاديين والمتفوقين دراسياً والمتأخرين عقلياً.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الى ما يلي :

أن استعمال استراتيجية الكرسي الساخن قد تساهم بشكل فعال بزيادة فاعلية تفوق الطلبة ونشاطهم يجعلهم محور العملية التعليمية والتدريسية.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث في هذه البحث يمكن التوصية بما يأتي:

- ١- يجب عمل دورات تقوية للمعلمين والمدرسين التربية الاسلامية في مجال الكرسي الساخن واكتساب تنمية تفكيرهم المنطومي لتكون مناسبة لمستوى الطلاب ولزيادة المعرفة عند الطلاب والعمل بها.
- ٢- تشجيع المشرفين ذو الاختصاص من مدرسي التربية الإسلامية على الاستراتيجيات الحديثة التي ثبت نجاحها.
- ٣- على مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية استخدام اساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية فعالة وحديثة في تعلم المفاهيم الاسلامية من اجل اكتسابها وخاصة استراتيجية الكرسي الساخن .
- ٤- نشر ثقافة استخدام اساليب التدريس التي يجعل المتعلم مشاركاً ومحوراً للعملية التعليمية بدروس مادة التربية الاسلامية بجميع المراحل الدراسية وبالاخص مرحلة الاعدادية/
- ٥- تقديم دورات لمعلمي التربية الاسلامية على اعداد المقاييس والاختبارات التي تقيس مهارات التفكير .

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، فقد يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:

- ١- اجراء دراسة مشابهة لدراسة الحالية على الجامعات والمدارس الابتدائية والمتوسطة.
- ٢- اجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في مادة التربية الاسلامية في متغيرات اخرى منها الذكاءات المتعددة، والدافعية والاتجاه نحو المادة.

- ٣- اجراء دراسة حول اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية لمادة التربية الاسلامية.

المصادر

بالغة العربية

١. احمد، بلقيس (١٩٨٣): تعليم المفاهيم بين الاستقرار عند تابا والاكتشاف عند برونر، مجلة المعلم والطالب، العدد ٢، عمان، معهد التربية- الاونروا/اليونسكو، ص ٣٥-٣٦.
٢. اسماعيل، دينا احمد حسن (٢٠١٢) سيكولوجية التفكير المنطومي، عربي دار الفكر، القاهرة، مصر.

٣. باسمه هلال عبود، (٢٠٢٠): أثر أنموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم في مادة العقيدة الإسلامية، جامعة المستنصرية/كلية التربية، المجلد ٤٧، العدد ٢.
٤. جابر، غصون علاء - نور، كاظم عبد، (٢٠١٣)، التفكير المنظومي لدى مدرّاء المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين، جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية.
٥. الجبوري، اسماء سلام خليل، (٢٠١٣) " اثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية،، بغداد.
٦. الجهيمي، احمد عبدالرحمن. (٢٠١٤)، مدى ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات الحوار مع طلابهم من جهة نظر المديرين والمشرفين والتربويين، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
٧. الخشمانى، انتصار مظهر خيرو بكر (٢٠١٨): اثر استراتيجيه الكرسي الساخن في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم وتنمية استطلاعهن الكيميائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت.
٨. الدليمي، اسماء حسن احمد، وصالح علي عبدالرحيم (٢٠١٤): اسس ومناهج البحث العلمي، ط١، دار الرضوان، عمان-الاردن.
٩. السبيعي معيوف، (٢٠٠٩): تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية، دار الياوزي الادبية للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
١٠. السلامات، محمد خير محمود، والسفياني عبدالله حويمد، (٢٠١٧): اثر تدريس الرياضيات باستخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية الذكاء لدى طلاب الصف الاول ومهارات التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
١١. السندي، ناز بدرخان عبدالله، (٢٠١٥)، اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل ، العدد ٢٠.
١٢. السندي، ناز بدرخان عبدالله. (٢٠١٥). اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية ببغداد وتنمية تفكيرهم الايجابي. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ١٤ (٢٠)، ٣٧٠-٣٩٧.
١٣. شواهين، خير سلمان (٢٠١٩)، التعلم الفعال، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث، اربد - الاردن.
١٤. صبري، ماهر اسماعيل، وصلاح الدين محمد توفيق، (٢٠٠٥)، التتور التكنولوجي وتحديث التعليم، ط١، المكتب الجامعي الجديد، الاسكندرية.
١٥. الطائي، عايد خضير ضائع (٢٠١٨): أثر استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لطلاب الصف الخامس العلمي، مجلة الفتح، المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، العدد (٧٥)، ص ٢٠٦-٢٣١.
١٦. عبدالكريم، سعد خليفة. (٢٠١٦)، اثر استراتيجية الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر، كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلة ٣٢، ع ٣ الجزء ٢، .
١٧. العبيدي عيدان عطية، (٢٠٢٠): أثر أنموذج أنتوستل في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، المؤتمر الدولي العلمي في العلوم التربوية والنفسية -جامعة صلاح الدين/اربيل، مجلد ٢٤، عدد ٥.
١٨. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٧)، القياس والتقييم في العملية التدريسية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عماد-الاردن.
١٩. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨): مدخل الى البحث العلمي المنهجية، الطبعة الاولى، دار دجلة -عمان الاردن.
٢٠. عطية، محسن (٢٠١٦) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٢١. عفانة، عزو اسماعيل (٢٠٠٤) "اثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة"، كلية التربية بغزة، وكالة الغوث الدولية، غزة - فلسطين.
٢٢. الفرطوسي، محمد هاشم مؤنس (٢٠١٢) " أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٢٣. القاضي، سعيد اسماعيل، (٢٠٠٠): أصول التربية الإسلامية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
٢٤. كامل، حسين محمد (٢٠٠٣): البنائية مدخلاً للنظميات ، المؤتمر العربي الرابع للمنهج المنهجي في التدريس والتعليم التعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، كلية التربية، عين شمس جامعة.
٢٥. الكبسي، عبدالواحد حامد (٢٠١٠): التفكير المنظومي (توظيفه في التعلم والتعليم الاستنباط من القرآن الكريم)، ط١، دار دبيونو، عمان، الاردن.

٢٦. كوجك, كوثر حسين, (٢٠٠٨), تنوع التدريس في الفصل, دليل المعلم لتحسين طرق التعلم والتعليم في المدارس والوطن العربي, اليونيسكو, بيروت.

٢٧. كيلي, بيج, (٢٠١٤): التقييم البنائي في العلوم ٧٥ استراتيجية عملية التقييم والتدريس والتعلم, ترجمة, جبرين محمد, ط١, دار جامعة الملك سعود, للنشر والتوزيع, الرياض-السعودية.

٢٨. مجلة (هارفارد بزنس ريفيو, ٢٠٢١): التفكير المنظومي, عبر الموقع الانترنت <https://hbrarabic.com> للتفكير المنظومي.

٢٩. محمد, غالب خزعل, ونور عبد الملك ناجي (٢٠١٨): فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع, مجلة كلية الكوت الجامعة, الجامعة المستنصرية, المجلد (٢), العدد (٢).

٣٠. ناصر, بيان فارس, (٢٠١٩), اثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لطالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات, جامعة الموصل, كلية التربية الاساسية/قسم التاريخ, مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية م ١٥ ع ٤٤.

٣١. اليعقوبي, عبد الحميد صلاح (٢٠١٠) "برنامج تقني يوظف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة- فلسطين.

المصادر باللغة الانكليزية

- Lavan,S,K &Beers, T ,j. (2015). The role of cogenerative dialogue in learning to teach and transforming science learning environments: new roles for teachers, students, and researchers. Ny, rowman& littlefield publishers Inc. 167-185.

-Alhagri, s, w,(2016). The effectiveness of teaching methods useg in graphic design pedagogy in both anaiogue and digital education systems. Universal journal of egucational research, 13(5), 64-77.

-Primayadi, P, & Zainil, (2018) using hot seating strategy to teach A Descriptive text in senior high school, gournal of English language teaching.

Dolansky,-Mary Shirley Moore(2013)" Systems Thinking Scale", Case Western Reserve University, USA.

-Young, Sarah(2008), Hot seat: student- generated interactive Questions and Conversation Activities Conference Report.May8.

-Ashton-Hay, Sally(2005), Drama Engaging all Learning Styles. Ln Proceedings 9thInternationallnged (Turkish English Education Association) Conference, Economics and technical University, Ankara tnrkey.

-WestEd(2002)Strategic Literacy Initiative, hot seat (Using Question-Answer Relationships), <http://rmsra.wikispaces.com/file/view/hot/seat.pdf>.